

## الضياء

(١٠٥)

فنشير على كل من به داء الملوك حيثما كان مجلسه في القائمتين او في السلسلة الفقرية او في الركبتين او الكتفين او المرفقين ان يمتحن هذا العلاج فانه لا اذى فيه فضلاً عن انه سريع الفعل وهو مقبول الطعم بسيط طبيعي وفي استطاعة كل احد الحصول عليه ( ستأتي البقية )

## الذهب في ماء البحر

من المحقق ان الذهب مع كونه من المعادن النادرة الثمينة لا يخلو منه موضعٌ من سطح الارض ولو بمقادير لا تكاد تُوزن لقلتها ولذلك تعجز الصناعة عن استخراجهِ حيثما وُجد لان نفقته قد تربي على قيمته . وقد اختبر أكتفد سنة ١٨٥٠ في فيلادلفيا جميع ضروب المعادن فوجد انه لا يخالو معدنٌ من الذهب حتى الانثيمون الذي يقدر انه اخلاص المعادن فقد وجد في الكمية التي اختبرها منه جزءاً من ٤٤٠.٠٠٠

بل قد ظهر من التحليل الكيماوي ان النبات نفسه يدور في عصارته شيءٌ من هذا المعدن كما اثبتهُ أنجوتز احد كيماوي الألمان بفحص رماد بعض جذور الاشجار وقد تقدم لنا ذكر شواهد من ذلك في بعض اجزاء السنة الثانية . وهو انما تمتصهُ النسجة النبات بشكل كلوروريتركب في الارض مما يوجد بين اجزاء التراب من الذهب والملح البحري مع ضروب من النترات

ولكن هذا كله لا يُعد شيئاً بالقياس الى ما يوجد من الذهب منتشراً في مياه البحار وهو مما لا ريب فيه فانهم قد عالجوا استخراجهُ غير مرة

## الذهب في ماء البحر (١٠٦)

وسبكوا منه عدة نُقَر. واول مرة اختبر ذلك سنة ١٨٧٢ فقد استُخرج من الوسق الواحد من ماء البحر (الوسق نحو ٨٠٠ اقة) خمسون ميلغراماً من الذهب وقد قُدِّر على هذا انه لو استُخرج كل ما في مياه البحار من الذهب لبلغ ما يزيد على ١٠٢٥٠ مليوناً من الأوساق الا ان استخراجهُ يقتضي نفقات كثيرة لا يفي بها مقدار ما يتحصل منه

اما طريقة استخراجهِ من البحر فانهم يعمدون الى الشواطئ الكلسية التي يكثر فيها حدوث المدّ والجزر فيحتفرون فيها حفراً واسعة يهيئونها بحيث يغيرها الماء عند طغيانه وينصرف عنها بعد انقضاء المدّ . فاذا هبط الماء عنها اخترقوا في قعرها ثقوباً ضيقة فيضطرب ما هناك من الرواسب الملحية والكلسية فيتكونها مدة عشر ساعات الى ان تترك وتستقرّ فيرسب الذهب مع الكلس ويبقى الماء طافياً وحدهُ فياً خذونهُ بواسطة ممصّ بدون ان يدعوا الراسب الذي تحتهُ يتحرك . وبعد ذلك يعمدون الى هذا الراسب ويسبكونهُ مع الرمل وكربونات الصوديوم فيصفونهُ مادّة قليلة من الذهب الا ان هذا العمل طويل كثير النفقات كما ذكرنا ولذلك امتحن بعضهم ان يستخرج ذهب البحر بالكهربائية وذلك بان يجذب دقائقهُ على صفايح عريضة من النحاس قيل وقد نجح في هذا الامتحان بعض النجاح وقد عُقدت لذلك شركة في ولاية مين من الولايات المتحدة سنة ١٨٩٨ وهم يؤملون ان يبلغوا بهذه الطريقة ما لم يُبلّغ بالطرائق المتقدمة

على ان هذا العمل لا يزال الى الآن في عهد حدّثانه ولعلمهم مع ادمان المزاولة وتكرار التجارب سيبلغون يوماً الى طريقة يتأتى لهم بها الاستيلاء

على ذهب البحار فيكثر دوران هذا المعدن بين جميع طبقات الناس . لكن الظاهر ان هذا لا يتأتى منه اذنى فائدة للمجتمع الانساني لان قصبارى ما فيه ان تزداد قيم الاجور والاثمان وتبقى نسبها على مثل ما كانت عليه ولكن عاقبته ستكون خراباً على اصحاب المصارف ومن اليهم لما يترتب عليه من الهبوط الفاحش في اسعار النقود

### معارض اليابان

. وقفت في احدى الجرائد الافرنجية على مقالة لاحد مكاتبها في هذه البلاد وصف فيها المعرض الصناعي الوطني الذي اقيم في مدينة اوساكا احدى مدن اليابان العظمى فأحبيت ان اخلصها للدلالة على ما بلغت اليه هذه الامة الحديثة العهد بالحضارة المصرية حتى كادت تلحق باعظم امم اوروبا . قال

افتتح هذا المعرض في اول مارس واستمر الى ٣١ يوليو من هذه السنة في مدينة اوساكا الواقعة على الشاطئ الجنوبي الغربي من جزيرة نيبون اعظم الجزائر المكونة الارخبيل الياباني وهي من اقدم المدن اليابانية كما تدل على ذلك آثارها الباقية الى اليوم وتعدّ الثالثة من مدنهم التجارية . وهذا المعرض هو الخامس من المعارض التي اقاموها من هذا النوع وقد ابتدأوا بها منذ نحو عشرين سنة وافتتحوا اولها في ذلك العهد في مدينة كيوتو ثم اقاموا الثلاثة الباقية في مدينة توكيو

اما هذا المعرض فكان عظيم الاتساع جميل المنظر يُدخَل اليه من